إذا انحز الأدلاج ثغرة نحره ... به أن مسترخي العمامة ناعس
أقمت لراعناق هيم كأنها ... قطائش عنها ذو الحدا ميد خامس
ورمل كأوراك العذارى قطعته ... إذا جللته المظلمات الحنادس
ركام ترى أثباجه حين تلتقي ... له حبك لا يتخطيه الضفابس
وماء هتكت الدمن عنه ولم ترد ... روايا الفراخ والذياب اللغاوس
خفي الجبا لا يهتدى في فلاته × ... من القوم إلا الهبرزي المغامس
أقول لعجلي بين يتم وداحس ... أجدي فقد أقوت عليك الأمالس
ولا تحسبي شجي بك البيد كلما ... تلألأ بالغور النجوم الطوامس
وتهجير قذاف باجرامهن ... على الهول لاحته الهموم الهواجس
مراعاتك الآجال ما بين شارع ... الى حيث حادت عن عناق الأواعس
وعيطا كأسراب الخروج تشوفت ... معاصيرها والعاتقات العوانس
براعين مثل الدعص يبرق متنه ... بياضا وأعلى سائر اللون وارس
سبحلا أبا شرخين احيا بناته ... مقاليتها فهي اللباب الحبائس
كلا كفأتيها تنغضان ولم يجد ... لها تيل سقب في النتاجين لامس
إذا طرقت في مربع بكر تغيبا ... او استأخرت عنها الثقال القناعس
دعاهن فاستسمعن من اين رزه ... يهدر كما ارتج الغمام الرواجس
فيقبلن إربابا ويعرضن رهبة ... صدود العذارى واجهتها المجالس
خناطيل يستقرين كل قرارة ... ربت نفت عنها الغثاء الروامس

تحملن من قاع القرينة بعد ما ... تصيفن حتى ما عن العد حابس
الى منهل لم تنجعه بعكمه × ... جنوب ولم يغرس به النخل غارس

بعكمه شدة لحر

فلما عرفنا آية البين قلصت ... وسوج المهارى واشعل المؤلس
وقلت لاصحابي هم الحي فارفعوا ... تدارك بنا الوصل النواجي العرامس
فلما لحقنا بالحدوج وقد علت ... حماط وحرباء الفلا متشاوس
وذي الحي مما تتقي ذات عثير ×× ... فريقا مرتاب غيور ونافس
ومستبشر تبدو بشاشة وجهه ... الينا ومعروف الكآبة عابس
تبسمن عن غر كأن رضابها × ... ندى الرمل مجته العهاد الغوالس
على أقحوان في حنادج حرة × ... بنا صبي حشاها عانك متكاوس
وحالس ابواب الخدور بعينه ... على شدة الخوف المحب الخالس
وللمحن لحاما من خدود أسيلة × ... ورآه خلا ما أن تشف المعاطس
كما أتلعت من تحت ارطى صريمة ... الى نبأة الصوت الظباء الكوانس
نأت دار حتى أن تزار وزورها ... الى صعبتي بالليل هاد مواعس
إذا نحن عرسنا بأرض سرى بها ... هوى لبسته بالفؤاد اللوابس
الى فتية شعث رمى بهم الكرى ... متون الحصى ليست عليها محابس
اناخوا فما اغفوا عند ايدي قلائص ... خماص عليها ارحل وطنافس
وتنخرق السربال أشعث يرتمي ... به الرحل فوق العيس والليل دامس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)